بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الثلاثاء، 06 شوال 1434هـ | 2013-08-13م | رقم الإصدار: 1434 هـ / 77

بيان صحفي

الولايات المتحدة تناور وتمكر وتتآمر لتستمر هيمنتها على مناجم الذهب والطريق التجاري في آسيا والمحيط الهادي... أما حكام إندونيسيا فصم بكم عمي لا يتحركون!

(مترجم)

لقد أصبح سعي الولايات المتحدة لتأمين مصالحها في جنوب شرق آسيا بشكل عام وفي إندونيسيا بشكل خاص، يسير بخطى واضحة وبوتيرة متسارعة، حيث تسيطر أمريكا بعقود طويلة الأمد على مقاطعة بابوا التي فيها اكبر منجمي ذهب في العالم!. فقد أرسلت الولايات المتحدة 20 ألف موظفٍ عسكريٍّ إضافيٍّ لداروين، أستراليا، في عملية تدعى صابر تاليسمان 2013، وهي عملية أمريكية - أسترالية مشتركة ستجري في الفترة ما بين 15 يوليو وحتى 5 أغسطس 2013، وإضافة إلى هؤلاء العسكريين فإن عدد القوات الأمريكية في داروين يقدر بنحو 22،750 جندي. ليس ذلك فحسب، فقد ضمت عملية، تاليسمان صابر 2013 هذه، عددا من وكلاء (FBI). واعتبر الجيش الأسترالي هذا العدد بمثابة إضافة كبيرة لهذه المناورات نصف السنوية. وقال العميد بوب براون، المتحدث باسم أستراليا في التدريب المشترك: "جاءت الولايات المتحدة هذا العام، مع قوة عظمى". وكانت الولايات المتحدة قد أرسلت في العام نفسه 15 سفينة إلى المنطقة للانضمام إلى 11 سفينة أسترالية في التدريبات العسكرية.

ورغم أن عددا من التقارير الإعلامية ذكرت أن العملية كانت تهدف إلى تحسين القدرات الإنسانية، إلا أن العميد براون أكد أن الزيادة في عدد قوات الولايات المتحدة في داروين هي جزء من سياسة الولايات المتحدة لزيادة نفوذها في منطقة المحيط الهادئ. إن الولايات المتحدة تشعر بقلق كبير حول قدرتها في الحفاظ على نفوذها السياسي والعسكري في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. فقد ذكر البروفيسور آن ماري ميرفي، أحد كبار الباحثين في معهد يذرهيد شرق آسيا، جامعة كولومبيا، أن ما يصل إلى 60 في المئة من قوات البحرية الأمريكية سيتم نشرها في آسيا بحلول عام 2020." وأضاف "سيكون هناك ما مجموعه 500 من البحارة ومشاة البحرية الأمريكية في داروين في مهمة دورية، وسيصل العدد الإجمالي إلى 2،500 جندي في غضون السنوات القليلة المقبلة".

وإننا في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير نؤكد على النقاط التالية:

أولاً: إن إندونيسيا هو بلد مسلم، وكل ما فيه من خيرات وثروات وموقع استراتيجي يعود للمسلمين، ويوجب الإسلام المحافظة عليه، ويحرم التهاون والتفريط فيه، ولهذا فإننا نخاطب أصحاب القوة المخلصين ونقول لهم : **إلى متى ستصمتون على نهب ثروات البلاد؟! إلى متى ستتركون الولايات المتحدة و الصين وغيرهما يتصارعون على بلادنا دون أن يوقفهم أحد، حتى كأنه لا وجود لنا!؟**

ثانياً: لا يجوز السكوت عن الانتهاكات المهينة لسيادتنا في الجو والأرض والبحر، وعليه فلا يصح القبول بتحكم الولايات المتحدة أو غيرها في الطريق التجاري البحري!

ثالثاً: يجب إلغاء عقد الامتياز الذي منح للشركة الأمريكية فريبورت ماكموران لاستخراج الذهب والنحاس من مقاطعة بابوا الإندونيسية، والذي تم توقيعه في عام 1967 ولمدة 30 عاماً، ثم تم تمديده لثلاثين عام جديدة في 1991! والتي منحتهم الاستفراد بأكبر منجمي ذهب في العالم! في حين أن أهل إندونيسيا يموتون جوعاً!

رابعاً: يجب أن تُرسل اندونيسيا رسالة واضحة للولايات المتحدة والتي طلبت من وزارة خارجيتها أن تعرض تقارير انتهاكات حقوق الإنسان في بابوا أمام الكونغرس الأميركي! الرسالة مفادها بأن بابوا الإندونيسية ليست ولاية من ولايتك، وعليك يا أمريكا بحث انتهاكاتكم الإجرامية للإنسانية ومناطق العالم التي تم غزوها وتدميرها من قبل قواتكم بعد أن انتهكتم فيها كل حقوق الإنسان بشكل وحشي رهيب، في العراق وأفغانستان، وكذلك سكوتكم عن الجرائم الرهيبة التي تجري في سوريا وفلسطين والشيشان وكشمير وغيرها، بل ودعم أمريكا لهذه الجرائم مباشرة أو غير مباشرة!

إننا في حزب التحرير نوجه نداءً إلى المسلمين في إندونيسيا لإدراك المخاطر المحدقة من سيطرة الدول الاستعمارية وتقطيع أوصال الأراضي الناجم عن القيادة القاصرة في البلاد، وللعمل معنا لإقامة دولة الخلافة، درع الأمة وحامية الأرض والعرض والثروات، والتي ستقوم قريباً بإذن الله، **إن الله على كل شيء قدير...**

المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info